

كوريا الشمالية تعيد تشغيل مفاعلاتها النووية



قال نامجاوجون رئيس جهاز الاستخبارات الخاص بكوريا الجنوبية في جلسة مغلقة للبرلمان الكوري الجنوبي أن كوريا الشمالية أعادت تشغيل مفاعل نووي سوفياتي يعمل بطاقة 5 ميجاوات داخل المركب النووي الرئيسي لكوريا الشمالية وقادر على إنتاج وقود البلوتونيوم وعلى تخصيب اليورانيوم، خبر كان متخصصون في البحوث الكورية الأمريكية في جامعة جونز هوبكينس الأمريكية أشاروا إليه في الشهر الماضي من خلال صور ملتقطة عبر الأقمار الاصطناعية تثبت وجود حركة غير معتادة في مكان المفاعل.

وكانت كوريا الشمالية قد أوقفت عمل المفاعل منذ سنة 2007 بعد اتفاقية لنزع الأسلحة النووية مع الولايات المتحدة الأمريكية، غير أن الاتفاقية لم تدم كثيرا بسبب اكتشاف الاستخبارات الأمريكية لتخزين كوريا الشمالية لكميات ضخمة من وقود البلوتونيوم المستخدم لصناعة القنابل النووية وأسلحة الدمار

الشامل، بالإضافة إلى استخدام كوريا الشمالية لهذه الكميات المخزنة للقيام بتجارب نووية سرية تحت الأرض.

وتشير عودة مفاعل يونغبيون للعمل، وقدرته على إنتاج وقود البلوتونيوم وتخصيب اليورانيوم، مخاوف دول كثيرة حول العالم، ليس من مجرد قدرة كوريا الشمالية على إنتاج الوقود النووي، وإنما من إمكانية قيام كوريا الشمالية بتصدير هذا النوع من الوقود إلى دول أخرى فضلا عن تطوير تكنولوجيات نووية متقدمة وتصديرها إلى حلفائها حول العالم.

ويذكر أن كوريا الشمالية، قامت يوم الثلاثاء باستنفار كل قواتها العسكرية، محذرة الولايات المتحدة الأمريكية من "نتائج كارثية" قد تنتج عن قيام السلطات الأمريكية بتحريك أسطول سفن حربية وحاملة طائرات من المحيط الهادئ صوب أحد موانئ كوريا الجنوبية في إطار مناورات عسكرية مشتركة بين الجنوبية وأمريكا، مع العلم أن أمريكا أجلت المناورات التي كانت مقررة اليوم بسبب إعصار مفاجئ.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/1225/>